تاج العروس من جواهر القاموس

قال ابنُ الأَعْرَابِيِّ : أَرْصَفَ الرَّجُلُ : مَزَجَ شَرَابَهُ بِمَاءِ الرَّصَفِ وهو المُنْحَدِرُ مِن الْجِبَالِ علَى الصَّخْرِ فيَصْفُو وقد تقدَّمَ ذِكْرُ الرَّصَفِ وأَنْشَدَ بَيْتَ العَجَّاجِ الذي تقدَّمَ ذِكْرُه . وتَرَاصَفُوا في الصَّفِّ : تَرَاصُّوا أَى : قام بعضُهم إِلى بعضٍ فلَزِقَ ورَصَفَ ما بَيْنَ رِجْلَيْهِ : قَرَّبَهُمَا . والْمُرْتَصِفُ : الأَسَدُ عن ابن خَالَوَيْهِ . ورَجُلٌ مُرْتَصِفُ الأَسْنَانِ : مَتَقَارِبُهَا قد تَصَافَّتْ في نِبْتَتِهَا انْتَظَمَتْ واسْتَوَتْ . وممّا يُسْتَدْرَك عليه : الرَّصْفُ : نَظْمُ الشَّيْءِ بَعْضِهِ إِلى بَعْضٍ . ورَصَفَ الحَجَرَ يَرْصُفُهُ : بَنَاهُ ووَصَلَ بَعْضَه ببَعْضٍ وذلك البِنَاءُ يُسَمَّى رَصَفاً مُحرَّكةً ورَصِيفاً كأَمِيرٍ ومنه رَصِيفُ فاس ورَصِيفُ العُدْوَةِ بالقُرْبِ مِن سَبْتَةَ وعِدَّةُ رَصَفٍ بمِصْرَ . وقيل : الرَّصَفُ : السَّدُّ المَبْنِيُّ لِلْمَاءِ . وقيل : هو مَجْرَى المَصْنَعَةِ . ورَصَفٌ وأَرْصَافٌ كشَجَرٍ وأَشْجَارٍ لِعَقَبَةِ الرُّعْظِ كالرِّصَافَةِ بالكَسْرِ وجَمْعُهَا : رَصَائِفُ ورَصَافٌ . والرَّصِيفُ مِن السِّهَامِ : المَرْصُوفُ والرَّصَفَةُ والرَّصْفَةُ بالتَّحْرِيكِ والتَّسْكِينِ : عَقَبَةٌ تُشَدُّ علَى عَقَبَةٍ ثم تُشَدُّ علَى حِمَالَةِ القَوْسِ قال ابنُ سِيدَه : وأَرَى أَبا حِنِيفَةَ قد جَعَلَ الرِّصافَ وَاحِداً . وفي رُكْبَةِ الْفَرَسِ رَصَفَتَانِ وهما عَظْمَانِ فِيهِمَا مُسْتَدِيرَانِ مُنْقَطِعَانِ عن العِظَامِ كذا في المُحِيطِ واللِّسَانِ وفي الأَسَاسِ : اصْطَكَّتْ رَصَفَتَاهُمَا وهما عَيْنَا الرُّكْبَتَيْنِ . والرَّصَافَةُ بالشَّيْءِ : الرِّفْقُ به . وجَوَابٌ رَصِيفٌ : مُتْقَنٌ يُقَال : أَجابَ بجَوابٍ مُرْتَضٍ حَصِيفٍ بَيِّنٍ رصِيفٍ لا سَخِيفٍ ولا خَفِيفٍ وهو مَجَازٌ . ورَصَّفَ الحِجَارَةَ تَرْصِيفاً مِثْل رَصَفَهَا رَصْفاً وتَرَاصَفُوا في القتالِ : تَرَاصُّوا يُقَال : تَرَاصَفُوا ثم تَقَاصَفُوا . ورَصِفَتِ المَرْأَةُ كفَرِحَتْ : صَارَتْ رَصُوفاً . والرِّصَافُ بالكَسْرِ : كَهَيْئَةِ المَرَاقِي على عُرْضِ الجِبَالِ جَمْعُه : الرُّصُفُ . قال ابنُ عَبَّادٍ : ورِصَاف : مَوْضِعٌ كما في اللِّسَانِ والعُبَابِ . ومَرْصَفى بالفَتْحِ : قَرْيَةٌ مِن أَعْمَالِ مَصْرَ منها : أَبو الحَسَنِ عليُّ ابنُ خَلِيلٍ المَرْصَفِيُّ أَحدُ المَشْهُورِين في الزُّهْدِ تُوُفِّيَ سنة 930 ، أَخَذَ عن العارِفِ محمدِ بنِ عبد الدَّائِمِ وعنه شيخُ الإِسْلامِ

زَكَرِيَّا وأَبو العَّباسِ الحُرَيْثِيُّ .

ر ض ف .

الرَّضْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحْمَاةُ بالشَّمْسِ أَو بالنَّارِ نَقَلَهُ الأَصْمَعِيُّ يُوغَرُ بِهَا اللَّبَنُ كما في الصحاحِ الوَاحِدَةُ : رَضْفَةٌ قال المُسْتُوْغِرُ : .

يَنِشُّ الْمَاءُ في الرَّبَلاَتِ مِنْهَا ... نَشِيشَ الرَّضْفِ في اللَّبَنِ الْوَغِيرِ